

المحاضرة 02. التجربة التنموية الاشتراكية الأولى ( 1962- 1989 )

أ.مخططات التنمية غير متوازنة (1967-1979)

خلال الفترة (1967-1979) تم تطبيق المخططات التالية :

■ المخطط الثلاثي ( 1967-1969 )

■ المخطط الرباعي الأول ( 1970-1973 )

■ المخطط الرباعي الثاني ( 1974-1977 )

■ المخطط التكميلي للرباعي الثاني ( 1978-1979 ) ( بسبب عدم استمال مبالغ كبيرة من

المخطط الرباعي الثاني حوالي 115 مليار دج من الاستثمارات لم تنفذ في المخطط

( السابق )

تميزت مخططات التنمية للفترة ( 1967-1979 ) بسياسة النمو غير المتوازن ، بحيث أعطت الدولة

أهمية كبيرة للقطاع الصناعي ، وذلك بالتركيز على الصناعات الثقيلة مثل :

■ الصناعات البتروكيميائية

■ صناعة الحديد والصلب

■ الصناعات الميكانيكية

وهذا على حساب القطاعات الأخرى ( الفلاحة ، الري ، الهياكل القاعدية ، السكن ،.... الخ ) ، حيث

استحوذ القطاع الصناعي في المخطط الثلاثي الأول ( 1967-1969 ) على نصف ميزانية القطاع

الصناعي تقريبا بحيث وصلت النسبة الى 49٪ بمبلغ يقدر ب 5400 مليون دج من مجموع الغلاف

المالي المقدر ب 11081 مليون دج .

في حين استحوذ القطاع الصناعي في المخطط الرباعي الأول ( 1970-1973 ) على مانسبته 45٪ بمبلغ

يقدر ب 12400 مليون دج من مجموع الغلاف المالي الكلي المخصص للمخطط المقدر ب 27.400 مليون

دج

أما في المخطط الرباعي الثاني ( 1974-1977 ) فقد مثل القطاع الصناعي مانسبته 43.5٪ بمبلغ قدر

ب 48.000 مليون دج من مجموع الغلاف المالي المخصص للمخطط المقدر ب 110.217 مليون ، وهو

ماتوضحه الجداول الثلاث التالية .

جدول 01. التوزيع القطاعي لاستثمارات المخطط الثلاثي (1967-1969). الوحدة مليون دج

النسبة	المبلغ	القطاعات
49	5400	الصناعة
17	1869	الزراعة
15	1124	الهياكل القاعدية
4.9	413	السكن
8.2	912	التربية
1.1	127	التكوين
2.5	285	السياحة
2.6	295	القطاع الاجتماعي
4	441	القطاع الإداري
1.9	215	استثمارات أخرى
100	11081	المجموع

المصدر .

جدول 02. التوزيع القطاعي لاستثمارات المخطط الثلاثي (1970-1973). الوحدة مليون دج

القطاعات	المبلغ	النسبة
الصناعة	12400	45
الزراعة	4140	15
الهيكل القاعدية	2307	8
السكن	1520	10
التربية	2720	2
التكوين	587	5
النقل	800	3
القطاع السياحي	700	2.5
القطاع الاجتماعي	934	3.5
التجهيزات الاجتماعية	762	3
التجهيزات الادارية	870	3
المجموع	27740	100

جدول 03. التوزيع القطاعي لاستثمارات المخطط الرباعي الثاني (1974-1977). الوحدة مليون دج

القطاعات	المبلغ	النسبة
الصناعة	48.000	43.5
الزراعة	12005	10.9
الهيكل القاعدية	15521	14
التربية والتكوين	9947	9
القطاع الاجتماعي	14610	13.3
القطاع الاداري	1399	1.2
استثمارات أخرى	2520	2.3
المجموع	110217	100

المصدر .

## ب.مخططات التنمية المتوازنة :

تميزت هذه المرحلة ببداية التراجع عن بعض السياسات السابقة التي أعطيت فيها الأولوية للتصنيع بحيث شهدت نوع من التوازن النسبي مابين قطاع السكن، الفلاحة ، المنشئات القاعدية .

ففي المخطط الخماسي الأول سجل التقليل في قطاع الصناعة مقارنة بالمخططات الماضية حيث سجل مانسبته 38.5% بمبلغ قدر ب154 مليار دج من مجموع الأغلفة المالية المرصودة للمخطط والمقدرة ب 400.6 مليار دج

تم تأكد تراجع القطاع الصناعي أكثر من خلال المخطط الخماسي الثاني ( 1985-1989) طبعا مقارنة بمخططات التنمية السابقة بحيث تراجع قطاع الصناعة الى مانسبته 31.67% بمبلغ قدر ب174.2 مليار دج من مجموع الأغلفة المالية المرصودة للمخطط المقدرة ب550 مليار دج

الجدول التالية توضح توزيع الاستثمارات القطاعية في المخطط الخماسي الأول والمخطط الخماسي الثاني

الجدول رقم 04 التوزيع القطاعي للاستثمارات المخطط الخماسي الأول (1980- 1984) الوحدة مليار دج

القطاعات	المبلغ	النسبة .%
الصناعة	154.5	38.5
المحروقات	63	4.77
الفلاحة	47.1	18.5
الري	23	5.7
النقل	13	3.24
الهيكل القاعدية	37.9	9.46
السكن	60	14.97
التربية والتكوين	42.2	10.53
القطاع الاجتماعي	16.3	4.07
التجهيزات الادارية	9.6	2.39
استثمارات أخرى	20	4.99
المجموع	400.6	100

المصدر.

الجدول رقم 05 التوزيع القطاعي للاستثمارات المخطط الخماسي الثاني 1985-1989 (الوحدة مليار دج)

النسبة %	المبلغ	القطاعات
31.67	174.2	الصناعة
7.23	39.8	المحروقات
14.36	79	الفلاحة
2.72	15	النقل
8.27	45	الهياكل القاعدية
13.81	76	السكن
8.18	45	التربية والتكوين
3.71	20.45	القطاع الاجتماعي
8	44	مؤسسات الانجاز
3.45	19	استثمارات أخرى
4.3	23.58	البريد والمواصلات
1.45	8	الصحة
100	550	المجموع

المصدر.